

## السؤال

جزاكم الله خير الجزاء على هذا الموقع الذي استفادنا منه كثيرا ونسال الله ان يجعله في ميزان حسناتكم  
أريد أن أسأل ؛ ما حكم النطق بكلمة الويل من غير قصد فقد سمعت أنها تحبط ما قبلها من الاعمال هل هذا صحيح وهل لها  
من كفارة

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

( ويل ) : كلمة وعيد وتخويف وتهديد ، وقال سيبويه : "ويح" كلمة زجر لمن أشرف على هلكة ، و "ويل" لمن وقع فيها . "فتح  
الباري" ( 1 / 207 ) .

وقال القرطبي رحمه الله : " معناه الخزي والعذاب والهلكة " انتهى من "الجامع لأحكام القرآن" ( 20 / 181 )  
وقال الخازن : "الويل" كلمة تقولها العرب لكل من وقع في هلكة ، وأصلها في اللغة العذاب والهلاك " "تحفة الأحوزي" ( 9 /  
39 )

وقال السعدي رحمه الله : " الويل : كلمة جامعة لكل عقوبة وحزن وعذاب وخوف "  
"تفسير السعدي" ( ص 813 )

فمن أطلقها وقصد بها التهديد والإنذار لفعل مخالف للشريعة ، فلا بأس بإطلاقها . ومنه قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( وَيْلٌ  
لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ) رواه البخاري ( 96 ) ومسلم ( 241 )

ومن أطلقها على كل ما يراه مخالفا ، ولو كان من الخلاف السائغ بين أهل العلم ، أو أطلقها على مخالفة سنة من السنن ، كأن  
يقول : الويل لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام ، أو يقول : الويل لمن ترك سنة المغرب فلم يصلها ، فمثل هذا لا يجوز .

ومن قالها يقصد بها الدعاء على نفسه فلا يجوز ، إلا أن تخرج مخرج الشرط ، كأن يقول : يا ويلى من عذاب الله إن لم يغفر لي  
 . كما قال عمر رضي الله عنه حين طعن : " ويلى وويل أُمي إن لم يغفر لي " رواه الإمام أحمد في "الزهد" (ص125)

أما قول من يقول إنها تحبط ما قبلها من الأعمال فقول غير صحيح ، حيث لا دليل عليه .  
وعلى من قالها بقصد أو بغير قصد في غير موضعها الذي يجوز إطلاقها فيه أن يستغفر الله ثم لا يعود .



راجع لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم : (81874) ، (128040)  
والله تعالى أعلم .